

2021

Simin Daneshvar's "The Selection": Study and Analysis

Anas Al-Jarrah

Department of Semitic and Oriental Languages, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aauja>



Part of the [Other Languages, Societies, and Cultures Commons](#)

Recommended Citation

Al-Jarrah, Anas (2021) "Simin Daneshvar's "The Selection": Study and Analysis," *Association of Arab Universities Journal for Arts* **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**: Vol. 18: Iss. 2, Article 6.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aauja/vol18/iss2/6>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Arts **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب** by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

قصة "الاختيار" لسيمين دانشور: دراسة وتحليل

أنس الجراح*

تاريخ الاستلام: 2020/08/13

تاريخ القبول: 2020/11/22

<https://doi.org/10.51405/18.2.6>

ملخص

تعد الكاتبة الإيرانية سيمين دانشور (1921-2012م) واحدة من أبرز كتاب إيران المعاصرين، وقد حظيت بمكانة مرموقة في الأدب الإيراني المعاصر، ويرى كثيرون أنها سيدة الرواية الفارسية المعاصرة، ليس لأنها أول امرأة تكتب الرواية فحسب، إنما لما تحمله أعمالها من أبعاد فكرية، واجتماعية، سلطت فيها الضوء على قضايا تهم المجتمع؛ كقضايا المرأة الإيرانية، والنظام الطبقي ومآلاته، والمشكلات الناجمة عن التعصب العشائري في إيران.

استمدت سيمين موضوعات كتاباتها من الحياة الواقعية، وكانت نتاجاتها تتناسق مع واقع الحياة تناسقاً جيداً، وهي قادرة على تصوير تفاصيل المجتمع الإيراني في قصصها⁽¹⁾؛ "إذ إن دانشور كشخصية ملمة بقضايا المجتمع، وظروفه، وما يعانيه أفراده بطبقاته المتعددة من معاناة، يعطيك صورة قاتمة عن وضع المرأة، والفئة المحرومة في فترة زمنية محددة"⁽²⁾.

تتناول هذه الدراسة إحدى قصص سيمين دانشور، وهي قصة قصيرة بعنوان (الاختيار) من ضمن المجموعة القصصية المعنونة بـ "الاختيار"، حيث تجسد في هذه القصة واقع المجتمع الإيراني، وما يعانيه كل فرد في المجتمع ممن ينتقد النظام العشائري، أو يرفض الخضوع له، وما يعترى المجتمع من فساد ديني، وأخلاقي، ومن فساد في المؤسسات الحكومية.

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة، ومن ثم تحليلها لمحاولة الوصول إلى فهم أسلم لطبيعة المجتمع الإيراني في ذلك الوقت، وما يعترىه من مشاكل اجتماعية، وعشائرية، وفكرية، وإدارية.

الكلمات المفتاحية: القصة القصيرة في إيران، سيمين دانشور، قصة الاختيار.

* قسم اللغات السامية والشرقية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الجراح

الدراسات السابقة:

هنالك ترجمة سابقة لقصة الاختيار لمحمد حمادي نشرت على موقع العربي اليوم عام 2016م ولم يرافقها دراسة أو تحليل، وارتأيت الرجوع إلى النص الأصلي للقصة وإعادة ترجمة ما استدلت به من القصة في البحث لسببين: أولهما عدم الوقوع تحت تأثير المترجم، وثانيهما وجود بعض الجزئيات غير الدقيقة في الترجمة، رأيت أن أترجمها بطريقة أخرى لتصبح أقرب إلى ذهن القارئ.

مدخل:

هيات عدة عوامل في القرنين التاسع عشر والعشرين المناخ للنشاطات الاجتماعية والسياسية للمجتمع الإيراني، بما فيه النساء، ليعقب ذلك انطلاق الثورة الدستورية في إيران عام 1906م، التي تبعها ظهور عدد من الأدباء، والكتاب، والقصصيين من الطراز الأول في إيران؛ وأبرز هذه العوامل:

1. الأفكار الليبرالية الأوروبية التي تركت أثراً عميقاً في المفكرين الإيرانيين بصورها المختلفة.
2. ثورة التنباك⁽³⁾ عامي 1891 و1892م إذ شهدت إيران تظاهرات حاشدة في كل من مدن شيراز وأصفهان وطهران شاركت النساء فيها أول مرة في تظاهرات سياسية.
3. الثورة الروسية 1905م التي تركت أثراً راديكالياً على المجتمع الإيراني خصوصاً قاطني مدن شمالي أذربيجان كخراسان، ومازندران، وطهران⁽⁴⁾.

نبذة عن القصة القصيرة في إيران

ليس للقصة الفارسية عمرٌ طويل كما للشعر، بحيث يعدّ محمد علي جمال زاده رائد هذا المجال، حينما نشر في برلين مجموعة من ست قصص بعنوان (كان يا مكان في سالف الزمان) 1921م، موجهاً بإسلوب ساحر وساخر النقد للأوضاع السائدة في بلده، وقد مثل نمط القصص القصيرة أفضل أداة عرض مباشر للقضايا الاجتماعية، إذ تزامن مع اندلاع الثورة الدستورية في إيران وانتشار الصحف المملوءة بالهجوم على مؤسسات الدولة، الأمر الذي وفر الفرصة لإنشاء حبات القصص المثيرة التي خلبت أذهان القراء، وشكلت مرحلة لولادة نمط جديد في الأدب الفارسي⁽⁵⁾.

ونجد شاعراً ناقداً كتقي رفعت يقول: (يجب أن نكون أبناء زماننا ... نحن بحاجة إلى أشياء لم تكن موجوده في عصر سعدي). ونجد الفكرة ذاتها عند محمد علي جمال زاده الذي يقول: لا يوجد من يفكر "بالديمقراطية الأدبية"، ويقصد أن السبيل الوحيد لرفع المجتمع هو الكتابة من

قصة "الاختيار" لسيمين دانেশوار: دراسة وتحليل

أجل الناس، وهو ما جربته البلدان الغربية التي جعلت الأدب القصصي الجنس الأساس في أدبها الحديث، وقد اتفق رواد الفكر التجديدي في الأدب المعاصر على ضرورة الاستفادة من الجنس الأدبي الجديد لإقامة الثورة الأدبية آنذاك⁽⁶⁾، والكثير من كتاب القصة القصيرة في إيران يؤمنون بأن تاريخ القصة القصيرة هو ذاته تاريخ الثورة في اللغة، اللغة التي اتجهت بعد الثورة الدستورية نحو كلام العامة، وحررته من التكلف والتعقيد اللفظي⁽⁷⁾.

كان لترجمة القصص الأوروبية دور مؤثر جداً في إبداع القصص الإيرانية المعاصرة، وأسهمت أعمال مثل: حاجي بابي أصفهان، وسياحت نامه لحاج زين العابدين مراغه اي⁽⁸⁾، وكذلك جرنند وبرند اي "الكلام الفارغ" لعلي أكبر دهخدا⁽⁹⁾، التي كانت تنشر في صحيفة "صور إسرافيل" في ظهور الأدب الفارسي المعاصر⁽¹⁰⁾.

صحيح أن جمال زاده وضع الحجر الأساس للقصة القصيرة في الأدب الفارسي، وأوجد تحولاً جوهرياً عن قواعد النثر الفارسي الكلاسيكي وتقاليد، واستطاع كسب قلوب القراء ليشكل نقطة عطف في تاريخ النثر الفارسي، إلا أن المؤسس الحقيقي لهذا النمط الأدبي في الفارسية هو صادق هدايت ابن الأسرة الأرستقراطية، الذي بدأ فترة محمومة من النشاط الأدبي عند عودته إلى إيران بعد أن أنهى دراسته الجامعية في فرنسا، وأسهمت روايته (البومة العمياء) التي ترجمها إبراهيم الدسوقي شتا إلى العربية في ذيوع صيته⁽¹¹⁾، وعده الكثيرون مدرسة منفردة في النثر الفارسي المعاصر، وقلده جُل من جاء بعده من الأدباء⁽¹²⁾.

تلا صادق هدايت "بزرگ علوی"، الذي ولد في أسرة تجارية متدينة، وسياسية، فأبوه هو سيد أبو الحسن علوي، ووالدته خديجة قمر السادات، كانا من المناصرين للحركة الدستورية في إيران، وكان والده من أعضاء حزب إيران الديمقراطي المناهض للوجود الإنجليزي، والروسي في إيران. أرسله أبوه مع أخيه مرتضى إلى ألمانيا لاستكمال دراستهما هناك. عاد إلى إيران عام 1928م بعد تخرجه في جامعة ميونخ، بدأ بعدها بالكتابة الأدبية، ونشر عدداً من كتاباته، وترجماته، ويبدو أن علوي كان مدركاً لدوره السياسي، والثقافي في كل كتاباته، فالكثيرون يربطون بين صادق هدايت وعلوي لتلاقي أفكارهما، وأهدافهما، إلا أن الاختلاف يكمن في نظرتهما للحياة؛ فبينما كان صادق غارقاً بالتشاؤم، ولذلك انتحر، كان علوي يملؤه الأمل بالمستقبل، والأجيال القادمة⁽¹³⁾.

ومن أبرز الكتاب القصصيين أيضاً جلال آل أحمد. ولد جلال آل أحمد في طهران عام 1923م في عائلة دينية، فقد كان والده وجده لأبيه من علماء الدين المشهورين أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين الميلادي، بدأ الكتابة القصصية في بداية شبابه وذاع صيته بين الأواسط الثقافية، وهو ما زال في العشرين من العمر⁽¹⁴⁾، ويتميز أسلوبه في كل أعماله

الجراح

القصصية، باستخدامه المفرط لصيغ الكلام، ويمتد ذلك حتى إلى العبارات الوصفية، وهو يصور الشخصيات عند ظهورها باختصار، ويتركها تأتي إلى الحياة من خلال حديثها، وللاستهزاء، والسخرية، والمكاشفة الممتزجة بالفكاهة، وهي إحدى ميزات الشعب الإيراني، دورٌ كبيرٌ في أعماله⁽¹⁵⁾.

اعتنق جلال الأفكار وصار يكتب عن الطبقة المسحوقة، وتنقسم أعماله إلى قصص وبحوث اجتماعية، ومشاهدات سفر، وترجمات. كان هذا الكاتب في صدام دائم مع السلطة السياسية، والثقافية، بحيث أدت وفاته المبكرة في عام 1969م، وهو في السادسة والأربعين، إلى التساؤل: هل تمت تصفيته جسدياً؟ من أشهر أعماله: مدير المدرسة، وامرأة إضافية، وزيارات متبادلة⁽¹⁶⁾.

أما سير تطور القصة القصيرة الإيرانية فيمكن تقسيمه على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى (1906 - 1921م): فيها وصلت البلاد إلى ذروة التوتر بسبب التدخلات الأجنبية، ومهدت الأرضية لانقلاب رضا خان بهلوي، وأهم مجموعة قصصية في هذه الفترة (يكي بود يكي نبود) بمعنى كان يا ما كان.

- المرحلة الثانية (1921 - 1941م): مرحلة إيجاد حكومة مركزية دكتاتورية، ومرحلة نفوذ الاستعمار الحديث في المجتمع، وظهور طبقة متوسطة جديدة، وبروز الاغتراب بين المثقفين، وأشهر كتاب القصة في هذه المرحلة صادق هدايت.

- المرحلة الثالثة (1941 - 1953م): المرحلة التي تلت سقوط حكومة رضا شاه، ظهر نوع من الانفتاح السياسي، وفيه مهدت الأرضية للوعي الاجتماعي، كما ظهر فيها الجيل الثاني من كتاب القصة القصيرة.

- المرحلة الرابعة (1953-1963م): مرحلة انقلاب 1953م وهزيمة الفكر الثوري بين المثقفين، وظهور نوع من اليأس والاكتئاب، لذا نجد في القصص شخصيات معزولة ومتشائمة.

- المرحلة الخامسة (1963 - 1978م): مرحلة مقدمة اندلاع الثورة الإسلامية، ومشاركة الكتاب، والمثقفين في الحياة السياسية.

- المرحلة السادسة والأخيرة (1978 م - إلى الآن): في هذه المرحلة انصب الاهتمام على طرح قضايا الثورة الإسلامية لأنها قضايا محورية وأساسية⁽¹⁷⁾.

سيمين دانشور: حياتها وأعمالها

ولدت الكاتبة سيمين دانشور في أردبهبشت عام (1300 هجري شمسي/ 1921م في شيراز⁽¹⁸⁾، كان والدها طبيباً أكمل دراسته في ألمانيا وفرنسا، وكانت والدتها فنانة ورسامة⁽¹⁹⁾، أتمت سيمين ثانويتها في شيراز، ثم سافرت إلى طهران لمتابعة دراستها الجامعية، عندما التحقت

قصة "الاختيار" لسيمين دانشور: دراسة وتحليل

بجامعة طهران كانت تود أن تدرس اللغة الإنجليزية وآدابها، إلا أنها وجدت نفسها على دراية باللغة الإنجليزية أكثر من غيرها من التخصصات، فقررت أن تدرس اللغة الفارسية وآدابها⁽²⁰⁾ وتعلمت هناك على أيدي كبار الأساتذة في ذلك الفرع، ونالت في النهاية شهادة الدكتوراه في العام 1949م.

تزوجت سيمين دانشور في عام 1950م من جلال آل أحمد القاص الإيراني المعروف، وفي العام 1952م حصلت على منحة دراسية في جامعة ستانفورد الأمريكية، ودرست هناك عامين في اختصاص علم الجمال، تعلمت هناك كتابة القصة، والمسرحية، ثم عادت إلى طهران وعملت في الترجمة، كما عملت مدرسة في جامعة طهران في اختصاص علم الآثار، وتاريخ الفن⁽²¹⁾. درست علم الجمال في المدرسة العليا للموسيقى والفنون الجميلة، ثم تولت إدارة مجلة الرسم والنحت⁽²²⁾، وتقاعدت عام 1979م، ثم وافتها المنية في التسعين من عمرها في 2012م⁽²³⁾.

لاقت وفاة سيمين دانشور صدًى واسعاً في إيران حيث شيع جنازتها جمعٌ غفير من مسؤولي الدولة، والكتاب، والفنانين، ونقلت صحيفة "خراسان" الخبر: بالأمس شيع الجسد الحي لسيمين دانشور، القاصة الإيرانية من محبيها إلى مثواه الأخير، وعقدت المراسم بحضور "بهمن دري" معاون وزير الثقافة والإرشاد، وجمع من الكتاب، والفنانين، والمسؤولين في محيط قاعة الوحدة، وبداية قرأ رضا حميدى مستشار وزير الثقافة والإرشاد خطاب تعزية من الوزير للحاضرين: (سيمين دانشور سيدة القصة الإيرانية العظيمة، في حين يوارى جسدك التراب، فإن الساحة المنيرة للأدب الإيراني بحاجة إلى قلمك الخلاق، وطبعك اللامع، وروح فكرك، السيدة دانشور على الرغم من أن جلال آل أحمد كان زوجها إلا أن آثارها البهية لن تتلاشى أبداً في ظل الاسم الكبير لجلال آل أحمد)⁽²⁴⁾.

أعمالها:

لا شك أن سيمين دانشور (1921-2012م) من بين الشخصيات الخالدة لكتاب القصة في إيران، خصوصاً أنها تناولت في قصصها مسائل تتعلق بالنساء ليس لها سابقة في الأدب القصصي الإيراني⁽²⁵⁾.

كانت روايات سيمين دانشور شهادات أدبية تفصح فيها عن رفضها للمظالم، سواء كانت اجتماعية، أو سياسية، أو دينية، أو جنسية، إن كانت في مواقفها أقرب إلى اليسار الإيراني الراض للهيمنة الخارجية، والتعسف الطبقي، وانعكس ذلك في اختيارها للثيمات الروائية، والشخصيات الفاعلة فيها، وتصويرها الفانض للتركيبية الاجتماعية في البلاد، وكانت تركز على سبر غور زهنيات الشرائح الاجتماعية، ورصد سلوكها، وردود فعلها إزاء المتغيرات، وطريقة عيشها، وحدود طموحاتها، واللغة التي تخاطب بها المحيط الخارجي، وكانت تسعى لئلا تؤثر قناعاتها

الجراح

السياسية في كتاباتها الإبداعية، فكانت تتخذ مسافة واحدة من مختلف الطبقات في سردها الروائي محاولة ألا تقع في الخطيئة، والتمييز العاطفي، وكان همها أن ترصد لا أن تتدد، وكان الانشغال بمسألة تحرر المرأة واحداً من أهم اهتماماتها، وقد جندت طاقتها الأدبية ونفوذها الاجتماعي لمحاربة الخرافات التي ما انفكت تعشش في صفوف الشرائح الدنيا والوسطى؛ خرافات ما برحت تنتقل بين الناس جيلاً بعد جيل، حيث يعدّ اللجوء إلى السحر، والشعوذة، والأحاييل المخيفة، سبيلاً للعيش في مواجهة الأخطار، ولم تكن تعارض الشعائر الدينية التقليدية، ولكنها كانت تعارض بقوة الممارسات المتخلفة التي تتخذ الدين ثوباً لها⁽²⁶⁾.

سيمين دانشور صاحبة رسالة ذات قيم كالعدالة، والحرية، ونبذ العبودية، تنبه المجتمع إلى وظيفته، ومسؤولياته تجاه الفرد والجماعة لإدراك مفاهيم العزة، والحرية، ونبذ الاستعباد والاستعمار، والمطالبة بالحقوق الوطنية من الحكام⁽²⁷⁾.

ظهر اسم سيمين دانشور في ساحة الأدب القصصي بنشرها أول مجموعة قصصية لها بعنوان "آتش خاموش" أي النار الهامدة⁽²⁸⁾، تحوي هذه المجموعة ست عشرة قصة قصيرة⁽²⁹⁾، وقد أوجد نشر هذه المجموعة صدًى كبيراً في المطبوعات، والميادين الأدبية حينها، لأن من أبدعها امرأة⁽³⁰⁾.

سيمين دانشور لم تكن روائية رفيعة فحسب، وإنما مترجمة، وكاتبة متنوعة، وأشهر أعمالها سوشون (العزاء)، التي تميز بنثر بسيط، وقد ترجمت إلى سبع عشرة لغة⁽³¹⁾.

تعدّ سوشون أول رواية تكتبها الكاتبة الإيرانية سيمين دانشور⁽³²⁾، وهي من أهم الروايات الفارسية التي كتبت حتى الآن، إذ عُرقت فيها فترة مهمة من حياة إيران السياسية، والتاريخية في الأربعينيات، وأشارت إلى حضور الأجانب فيها⁽³³⁾، وسوشون واحدة من الروايات التي جاء حضور الشخصية فيها قوياً، وتوظف الكاتبة ذلك لإيصال المعنى بشكل أفضل⁽³⁴⁾.

تدور أحداث الرواية حول "زري" زوجة يوسف الشاب الوطني الذي يرفض بيع المؤن لقوات الاحتلال الإنجليزي، وهي أم لثلاثة أبناء، وتحمل طفلاً في أحشائها، جل ما تتمناه أن تنعم بحياة هادئة، وتعيش وعائلتها في ونام بعيداً عن المشكلات، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فتعصف بها الأحداث يمينا وشمالا، وتتقاذفها الأنواء، والمحن وفي النهاية يُقتل زوجها على أيدي قوات الاحتلال الغاشمة، فتشهد شخصيتها تحولاً عظيماً، وتقرر ألا تكون سلبية بعد اليوم، فتأخذ بزمام الأمور، وتصر على تشجيع زوجها رغم مخالفة المحيطين بها، وأعوان الاستعمار، وتقرر تغيير نمط تربيتها لأولادها، حيث تقرر أن تنشئ خسرو ابنها الأكبر ليأخذ بثأر أبيه من الذين لوثوا أيديهم بدمه⁽³⁵⁾.

قصة "الاختيار" لسيمين دانشور: دراسة وتحليل

من أعمال سيمين أيضاً:

- شهرى جون بهشت "مدينة كالجنة"، (1340هـ).
 - به كى سلام كنم "على من ألقى التحية"، (1359هـ).
 - جزيره سرگردانى "جزيرة الضياع"، (1372هـ).
 - از برنده هاى مهاجر ببرز "اسأل الطيور المهاجرة"، (1376هـ).
 - ساربان سرگردان "الحادي الهائم"، (1380هـ).
- إضافة إلى مجموعة من الكتب المترجمة⁽³⁶⁾.
- ولسيمين دانشور أيضاً مجموعة قصصية تحمل أسم "انتخاب" أي الاختيار، هذه المجموعة تحوي ست عشرة قصة قصيرة بمضامين اجتماعية، وإنسانية، نذكر منها:
- لقاء السلطنة وهي أول قصة في المجموعة، تسخر فيها سيمين من مراسم الأثرياء وطقوسهم بأسلوب فكاهي.
 - برو به جاه بكو "انهب وقل للبر" تنقد فيها سيمين حياة المثقفين الإيرانيين في تلك الفترة.
 - ساواكي "رجل المخابرات" تتحدث القصة عن ضابط في السافاك⁽³⁷⁾، وزوجته التي اسمها محبوبة، المتمسكة بنقاليد المجتمع الذكوري، والانصياع له حتى إنها تحرق نفسها عندما يطلب زوجها منها ذلك، والسؤال الرئيسي لهذه القصة هو: لماذا عبودية المرأة وتعقيد المجتمع؟
 - ميزگرد "الطاولة المستديرة" تتحدث هذه القصة عن شخصيات ملحمية وأسطورية في الأدب الإيراني.
 - روز كاراكري "عصر النار العظيمة" وتتحدث عن الحرب وتبعاتها.
 - باغ سنك "حديقة الحجر" وموضوعها عن المرأة التي تتعرض للإهانة، وتترك وحدها، وتهدد بالعدوان الجسدي، والروحي.
 - برهوت⁽³⁸⁾ "الصحراء" وتتحدث عن متاهة النفوس البشرية القلقة، والمخدوعة.
 - اسطقس "الأصل" هي أيضاً قصة رمزية تتحدث عن شاب وامرأة يسعيان إلى تخليد حبهم، ويتبعان وصية شيخ الطريقة بالبحث عن الاسم العظيم، وفي النهاية يكتشفان أن الاسم العظيم هو الحب الذي يمثل سر خلودهما.
 - از خاك به خاكستر "من التراب إلى الرماد" وتعبر عن المعتقدات، والخواطر، والمشاهدات، والتجارب لسيمين دانشور؛ فبطلة القصة هيلين كنتور تمثل سيمين دانشور.

الجراح

- انتخاب "الاختيار" التي هي موضوع البحث، وتحمل عنوان المجموعة القصصية "الاختيار" وتشير هذه القصة إلى طبقتي السادة والفلاحين⁽³⁹⁾.

ملخصها:

تدور أحداث القصة على لسان فتى يدعى سعيد الذي ذهب لحضور مراسم عزاء الخان الكبير، الذي كان يحتل مكانة اجتماعية وعشائرية كبيرة بين أفراد قبيلته، ليشرع سعيد بالضحك بعد رؤيته للناس حين كانوا يتسابقون بالبكاء على الخان الكبير، لدرجة تباكيهم على السروال الداخلي له، ليبدأ بعدها مشهد ضرب سعيد من قبل "بهمن" صديقه وابن الخان الكبير، الذي يأخذه الى الحديقة الخارجية وينهال عليه بالضرب والشتم، ويخبره بزييف والديه، وأن من يعيش معهما ليسا والديه الحقيقيين، ليهم سعيد بعدها على وجهه في الطرقات، وفي النهاية يقرر بدافع الجوع أن يعود الى والديه المصطنعين ليرتمي في أحضانهما.

قصة الاختيار - دراسة في الشكل

- البناء اللغوي

اللغة:

عبر الإنسان عن كل ما يعتريه باللغة، فكانت اللغة أهم أداة لتلخيص الوجود، وتحويل متعلقات الإنسان إلى الترميز اللغوي، ومن خلال مستويات اللغة ووظائفها استطاع أن يحاكي كل ما يعتريه، فجاءت نصوصه للتعبير عن حاجاته اليومية؛ إذ كانت اللغة الأدبية، واختار الإنسان مدخلاً خاصاً له، أطلق عليها العنوان، وعده مفتاحاً مهماً للدخول إلى العمل الأدبي⁽⁴⁰⁾.

1. العنوان:

العنوان هو بوابة النص ومفتاحه، ومن خلاله يفهم القارئ النص، فلو فهمنا العنوان ما أصبح النص غامضاً، فهو إشارة ذات بعد سيميائي تبدأ من عملية التبويب، فيسهل على المتلقي قراءته⁽⁴¹⁾، وهو النواة المحركة التي بني عليها نسيج النص؛ فالمستوى التركيبي لبنية العنوان يشدنا، ويغرينا للولوج إلى عالم النص⁽⁴²⁾، وبما أن للعنوان الخارجي دلالات وإيحاءات تتطلب جهداً قرائياً، ومعرفياً، فإن للعناوين الداخلية أيضاً جماليات، ووظائف تجعل القارئ ينجذب إليها⁽⁴³⁾.

ومن وجهة نظري فإن انتقاء سيمين لعنوان "الاختيار" لم يأت من فراغ، فهي ترى أن للشخص الإرادة المطلقة في اختيار ما يجب عليه أن يكون، وفي تقرير مصيره، وأن هذا القرار ينبع من الذات، حتى إن لم تكن الظروف الاجتماعية مواتية، فنرى شخصية سعيد توضع على

قصة "الاختيار" لسيمين دانেশوار: دراسة وتحليل

مفترق طرق لتختار مصيرها بنفسها، وتتحمل عواقب ذلك، حتى إن نهاية القصة جاءت مفتوحة؛ ربما لأن سيمين ترى أن حكمنا على أنفسنا ليس أبدياً ويمكن تغييره، في محاولة منها للإشارة إلى أن تقاليد المجتمع، والنظرة الطبقيّة، والعشائريّة يمكن كسرها، وكأنها تود القول إن أيّ تغيير في مجمل المجتمع يقع على عاتق كل فرد، ويبدأ منه وإن كان ضعيفاً وأنه هو من يختار مجتمعه وليس العكس؛ ففي القصة في حوار سعيد مع والديه المصطنعين (اللذين يمثلان المجتمع بزيّف تقاليده) يخبرانه بأنهما اختاراه؛ لكن هذا الاختيار ما كان لولا أن سعيداً أبدى رغبته بذلك كما ترى، لم نحظ بطفل، ذهبنا إلى كل دور أيتام شيراز، وجهرم، وفسا، لم يلفت انتباهنا أيّ طفل إلى أن جاء الخان الكبير، ودلّنا عليك حين كنت تقبع في المشفى لا ميتةً فارغاً يؤويك، عندما دنوت منك مددت إصبعي صوبك، التقفته، ورفعته نحو فمك، وارتضعته، كأنك ترضع من صدري وبعدها ابتمت لي، اصطفيناك من بين آلاف الأولاد الذين شاهدناهم في الميتم، اخترناك، الاختيار مهم⁽⁴⁴⁾.

2. السرد

يرى الشكلانيون الروس أن السرد وسيلة توصيل القصة للمستمع، أو القارئ، بقيام وسيط بين الشخصيات وهو الراوي، والسرد يقوم على أساس واحد هو الرغبة في إيصال الفكرة إلى المستمع، أو القارئ⁽⁴⁵⁾.

ويلاحظ في السرد ما يأتي:

أ. تصف سيمين دانেশوار المشاهد والأماكن بدقة كبيرة وبجمالية عالية تجعل من القارئ كأنه ينظر بأمّ عينه، ويستمتع بجمالها، فمثلاً في وصف سيمين لصالة الخان الكبير. "الثريات ملونة، المساند، والسجاد منسجمة في اللون، حتى إن الرائي ليخال الصالة حديقة، وكانت تكسوهما حمرة تتداخل الألوان الأخرى كقوس قزح تنحني في محرابها ... كنت أخشى أن أظأ السجاد، كان يخيل إليّ أنّي قد أظأ أيدي وعيون من نسجوه⁽⁴⁶⁾.

ب. تقديم الفعل أحياناً على المتمم (رفتم به مسجدي كه خان بزرگ براي شهر ساخته بود: ذهبت إلى المسجد الذي كان الخان الكبير قد بناه للمدينة) (رفتم به بارك: ذهبت إلى المتنزه)، (با خانم وازدان رفتم به خانه: ذهبت مع السيدة والشرطي إلى البيت) (يك راست رفتم به اتاق خودم: ذهبت مباشرة إلى غرفتي)، (ناهارات را گذاشته ام پشت در: قد وضعت غدائك خلف الباب)⁽⁴⁷⁾.

ج. استخدام الكنايات مثل "سماق مكيدن" للدلالة على الانتظار بلا جدوى لو لم يقيم الخان الكبير بإيداعك عند والديك المصطنعين لكنك الان (تمص السماق) في المشفى⁽⁴⁸⁾.

د. جاءت اللغة بسيطة وغير معقدة وقريبة من ذهن القارئ.

الجراح

3. الراوي:

هو الصوت الخفي الذي لا يجسد إلا من خلال ملفوظة يستتر وراءها الروائي لتقديم عمله، فيأخذ على عاتقه سرد الحوادث، ووصف الأماكن، وتقديم الشخصيات، ونقل كلامها والتعبير عن أفكارها، ومشاعرها، وأحاسيسها، فهو الشخص الذي يروي الحكاية، أو يخبر عنها سواء أكانت حقيقية، أم متخيلة⁽⁴⁹⁾، والراوي في قصة الاختيار هو نفسه بطل القصة "سعيد" ربما اختارت سيمين البطل ليكون هو نفسه الراوي لتجعل التأثير على القارئ أكبر، وجعله أقرب من عيش الأحداث والإحساس بالوقائع؛ لأن البطل هو من يروي قصته بنفسه.

4. الحوار

جاء الحوار في قصة الاختيار على المستوى العامي، وكان قريباً من ذهن القارئ.

البناء الفني للقصة

1. الزمان والمكان:

إذا كان الزمن يمثل الخط الذي تسير عليه الأحداث، فإن المكان يظهر هذا الخط، ويصاحبه، ويحتويه؛ فالمكان هو الإطار الذي تقع فيه الأحداث، وهناك اختلاف بين طريقة إدراك الزمن وإدراك المكان، فالزمن يرتبط بالإدراك النفسي، أما المكان فيرتبط بالإدراك الحسي، وقد يسقط الإدراك النفسي على الأشياء المحسوسة لتوضيحها والتعبير عنها⁽⁵⁰⁾.

وهناك عدة أزمنة تتعلق بفن القصص، أزمنة خارجية (خارج النص): زمن الكتابة - زمن القراءة وضع الكاتب بالنسبة للفترة التي يكتب عنها - وضع القارئ بالنسبة للفترة التي يقرأ عنها، وأزمنة داخلية: الفترة التي تجري فيها أحداث الرواية⁽⁵¹⁾.

والفترة التي تتحدث عنها سيمين في قصة الاختيار كانت تعاني فيها إيران من التمييز الطبقي، والعشائري، ومن التسلط على المرأة، فكانت أعمال سيمين المرأة التي تعكس واقع المجتمع وتسلط الضوء عليه.

أما المكان الذي تجري فيه أحداث القصة فهو شيراز المكان الذي ولدت فيه سيمين دانشور، "منذ الوقت الذي انتقل فيه الخان الكبير بعد أن طعن في السن للإقامة في بستان التين في شيراز⁽⁵²⁾"، ومن الواضح أن سيمين في هذه القصة تحاول أن تصح مسار أفكار المجتمع، وأن تلقت الانتباه إلى المسائل الاجتماعية الشائكة، والتمييز الطبقي، والفساد الديني، والمؤسسي الذي كان سائداً في شيراز خاصة وإيران عامة، فسيمين في قصة الاختيار تنقل صورة مصغرة عن واقع مدينتها لتمثل من خلالها ما كان يجري في مختلف مناطق إيران.

قصة "الاختيار" لسيمين دانেশوار: دراسة وتحليل

وصفت سيمين في القصة المكان الذي كان يعيش فيه "الخان الكبير" والذي يمثل رأس الهرم العشائري، وانهار بطل القصة به، وهدفت إلى نقل صورة عن الحياة الرغيدة التي كان يعيشها السادة، والتي كانت غريبة على العامة (الفلاحين) ممن يعتبرون من الطبقة الأدنى، مثل بطل القصة سعيد الذي كان مبهوراً بما رأى. "كل تلك الألوان فتنتني خشيت أن أطأ السجاد، كان يخال إلي أي قد أطأ أيدي، وعيون من نسجوه، وحين كنت أجلس على المساند، كنت أتصور ثانية أي قد جلست على أحفاده"⁽⁵³⁾.

2. الشخصيات

الشخصية هي كائن له سمات إنسانية، منخرط في أفعال إنسانية، يمكن أن تكون رئيسية، أو ثانوية، ديناميكية، أو ثابتة، متسقة، أو غير متسقة، مسطحة، أو مستديرة، ويمكن كذلك تحديدها على أساس أعمالها، أو أقوالها، ومشاعرها طبقاً لاتساقها مع الأدوار المعيارية، أو لاتفاقها مع مجالات محددة من الأفعال، أو تجسيدها لبعض العوامل⁽⁵⁴⁾.

- شخصية البطل:

تتمثل بشخصية سعيد الذي تجري أحداث هذه القصة على لسانه، ومن جهة نظري فإن سعيد يمثل فئتين من فئات المجتمع: الأولى الفئة الراضية لتقاليد المجتمع، وللنظرة القائمة على تقسيم المجتمع وفقاً للعشيرة، هذه الفئة يجب أن تتحمل مسؤولية اختيارها لهذا الرفض من نبذ المجتمع لها وعواقبه، فسعيد لمجرد ضحك على المشاهد العشائرية التي جرت أمامه في مراسم عزاء الخان الكبير، حتى إن أحد الرجال أخذ بالتباكي على السروال الداخلي للخان الكبير، لاقى كماً من الشتائم، والضرب، والتشهير واتهم بأنه ابن حرام "حين رأيته لسروال الخان الداخلي، وسماعي للتأوهات، لم أستطع لجم نفسي، وانفجرت ضحكاً. خيم على الصالة صمت يقول لي اخرسه! كان بهمن من سحب يدي، وأنهضني من مكاني وقال لي: اخرس، وجرتني إلى البستان. جاء رهط من المعلمين، والمشرف، ومدير المدرسة على أثرنا إلى هناك، انهال بهمن عليّ ضرباً، وكان يقول لي أيها الدنيء، عديم الأصل، أيها اللقيط يا ابن الحرام، لولا أن الخان الكبير قد أسلمك لوالديك المصطنعين لما زلت في المشفى تنتظر بلا جدوى"⁽⁵⁵⁾.

الفئة الثانية التي يمثلها سعيد هي الخاضعة لتقاليد المجتمع خوفاً من الجوع، فسعيد الذي ارتقى في أحضان والديه المصطنعين في نهاية القصة، لم يرتد إلا بعد الجوع الذي لاقاه في الشارع، بعد أن قرر في البداية أن لا يعود إلى منزل والديه المصطنعين. "قدمت سيدة وعبرت من أمامي، وأجالت في النظر، وأسقطت عامدة على الأرض جرة فخارية ملأى باللبن كانت بيدها، عندما ذهبته نهضت، وكنت أستف اللب من الأرض بيدي، وأتناوله بنهم"⁽⁵⁶⁾.

الجراح

"سمعت صوت أُمي المصطنعة: لقد وضعت غدائك خلف الباب، ياله من نهم ذلك الذي التهمت فيه طعامي، كشخص لم ينزل في جوفه الطعام من مائة عام"⁽⁵⁷⁾.

وأرى أن سيمين تعتقد أن ما كان عليه المجتمع الإيراني في ذلك الوقت، وما يعانیه من تمييز عشائري، هو من صنع الأفراد أنفسهم، فهم من يكونون المجتمع بمجمله، وهم من بأيديهم الاختيار، فهم اختاروا مجتمعهم، وليس المجتمع من اختارهم، أي أن التغيير يجب أن يبدأ من الأشخاص أنفسهم ليُعَم المجتمع ككل؛ فالتغيير عند سيمين يبدأ من الجزء إلى الكل، فانتقاء سيمين لعنوان الاختيار لهذه القصة، وللمجموعة القصصية بالمجمل لم يأت من فراغ. ونستدل على ذلك من خلال ما جرى في القصة من حوار سعيد ووالديه المصطنعين، اللذين يمثلان في نظري عند سيمين المجتمع العشائري بزيّف أفكاره، وتقاليده "كما ترى لم نحظ بطفل، ذهبنا إلى كل دور أيتام شيراز، وجهرم، وفسا، لم يلفت انتباهنا أي طفل إلى أن جاء الخان الكبير، ودلنا عليك حين كنت تقبع في المشفى لا ميمّم فارغاً يؤويك، عندما دنوت منك مددت إصبعي صوبك، ورفعته نحو فمك، ورضعته، كأنك ترضع من صدري وبعدها ابتسمت لي، اصطفيناك من بين آلاف الأولاد الذين شاهدناهم في الميتم، اخترناك، الاختيار مهم"⁽⁵⁸⁾.

فاختيار الوالدين لسعيد وهو طفل لم يكن لولا أن سعيداً قد أبدى رغبته بذلك. (المجتمع المزيّف بتقاليده لن يختار الفرد إلا إذا اختاره، بمعنى آخر العشائرية، والطبقية، والتقاليد البائدة ليست موجودة لولا اختيارنا لها قبل أن تختارنا).

من قدّم سعيد للوالدين المصطنعين (اللذين يمثلان المجتمع بزيّف تقاليده وأفكاره) هو (الخان الكبير) الذي يمثل أعلى الهرم العشائري، فكأن سيمين تود القول إن من يمثلون رأس الهرم العشائري هم أشخاص مهمهم مصلحتهم الشخصية، فهم من يقدمون الأفراد من الطبقة الكادحة للمجتمع الزائف بتقاليده خدمة لأنفسهم. "لم يلفت أي طفل اهتمامنا، إلى أن جاء الخان الكبير ودلنا عليك حين كنت تقبع في المشفى لا ميمّم فارغاً يؤويك"⁽⁵⁹⁾. "لولا أن الخان الكبير قد اسلمك إلى والديك المصطنعين لمازلت مرمياً في المشفى تنتظر بلا جدوى"⁽⁶⁰⁾ "الخان الكبير هو من أسلمك لوالديك المصطنعين، وأصبح عرابك"⁽⁶¹⁾.

جعلت سيمين نهاية هذه القصة مفتوحة؛ وربما تهدف من ذلك إلى إيصال فكرة أن من اختاروا أن يكونوا من الفئة الثانية (الخاضعة لتقاليد المجتمع الزائفة) لديهم الفرصة للرجوع عن ذلك، ويدهم تغيير المجتمع إن أرادوا، فالباب مفتوح أمامهم للتخلي عن تقاليد المجتمع الزائف الذي يتباكي عليهم وهم مخدوعون. "عانت والديّ المصطنعين وامتزجت دموعنا الثلاثة"⁽⁶²⁾.

لم تذكر سيمين دانشور أي وصف شكلي لأي شخصية في هذه القصة، حتى شخصية البطل "سعيد"، باستثناء الرجال والنساء الذين حضروا مراسم عزاء الخان الكبير. كان الرجال يعتمرون

قصة "الاختيار" لسيمين دانেশوار: دراسة وتحليل

قبعات دوسرية، ويلبسون الملابس العشائرية، ويجلسون مع النساء بأوشحتهن السوداء في الصالة⁽⁶³⁾.

ربما كانت سيمين تهدف من ذلك إلى جلب انتباه القارئ للأفكار، والمضامين، والأحداث، وعدم شغل ذهنه بالوصف الشكلي والظاهري للشخصيات.

الشخصيات الثانوية

1. بهمن

صديق سعيد وابن الخان الكبير، الذي ينقلب على سعيد لمجرد أنه سعيد ضحك في مراسم عزاء والده.

بهمن من وجهة نظري يمثل المتعصبين العشائريين من أعوان المتنفيين، وزعماء القبائل الذين يرون أن كل من يخالف أفكارهم شخص لا قيمة له، ويجب أن يقابل بالعنف.

"كان بهمن من سحب يدي وأنهضني من مكاني وقال لي: اخرس، وجرني إلى البستان. جاء رهط من المعلمين، والمشرف، ومدير المدرسة على أثرنا إلى هناك، انهال بهمن عليّ ضرباً، وكان يقول لي: أيها الدنيء، عديم الأصل، أيها اللقيط يا ابن الحرام، لولا أن الخان الكبير قد أسلمك لوالديك المصطنعين لما زلت في المشفى تنتظر بلا جدوى"⁽⁶⁴⁾.

2. الخان الكبير

يمثل أعلى الهرم العشائري، زعيم القبيلة، الجميع يجب أن يؤدوا له الولاء والطاعة، بيده رؤوس الأموال، في أحداث القصة هو من بنى المدرسة وجهازها، هو من يدفع الرواتب والمكافآت وحتى العيديات للمعلمين، والمشرف، والمدير، هو من يحل مشاكل أفراد العشيرة وأبناء المدينة. الخان الكبير كان قد بنى مدرستنا، واشترى الطاولات، والمقاعد، والسبورات، وأهداها لمديرية التربية والتعليم، وكان يدفع الرواتب، والمكافآت، وعيديات المعلمين، والمدير، ومشرف المدرسة من جيبه ... كان الخان الكبير تارةً يحل مشاكل أفراد القبيلة، وتارةً يحل مشاكل قاطني المدينة⁽⁶⁵⁾.

3. والدا سعيد المصطنعين وهما، كما أشرت سابقاً، يمثلان المجتمع بريف تقاليده، واللذان يرتبطان بعلاقة وثيقة مع الخان الكبير الذي يمثل رأس الهرم.

4. الرجل صاحب الميراث في مراسم عزاء الخان الكبير، ويمثل من وجهة نظري المتملقين الذين يتملقون زعماء القبائل للتقرب منهم، وكسب ودهم، ونيل منافع شخصية.

الجراح

"أمسك الرجل بحذاء الخان الكبير، وراح يصرخ واويلتاه كان هذا حذاءه الذي عهدناه، والرجال والنساء كانوا يرددون خلفه واويلتاه ممتدة من أعماق صدورهم، ويلطمون ... وضع الرجل الحذاء على الأرض، والتقط جوارب الخان، وأخذ يصرخ: واسفاه هذه جواربه المعهودة، والمشهد السابق تكرر إلى أن وصل السروال الداخلي للخان الكبير وصاح واضيعتاه سرواله الذي ألقناه"⁽⁶⁶⁾.

5. شخصية آقای فرهمند (السيد فرهمند) ربما يمثل نزعة سعيد الداخلية في التحرر من تقاليد المجتمع فهو من أحب الأساتذة إلى قلب سعيد، وفي القصة يحاول تبرير ضحك سعيد في مراسم عزاء الخان الكبير. "عندها قال أستاذي المحبب السيد فرهمند: على رسلك لدي ما أقول لك، أصغ جيداً يا بهمن على الرغم أن الضحكة في غير موضعها، إلا أنها لا تستحق كل هذا الثمن، وإفشاء كل هذه الأسرار بهذه العجلة"⁽⁶⁷⁾.

6. المدير والمشرف والمعلمون شخصيات ثانوية الهدف منها السير في الأحداث.

7. خادم المسجد: يمثل الجهل الديني، والفساد الأخلاقي، والوظيفي في تلك الفترة "ذهبت إلى مسجد كان قد بناه الخان الكبير للمدينة، وكنت أعرف خادمه، قال خادمه: هذه الليلة نم خلف المنبر لكن عليك الرحيل قبل صلاة الفجر، أعطيته الخمسين تومناً"⁽⁶⁸⁾ التي كانت لدي وقلت: دعني أنم لبضع ليالٍ هناك"⁽⁶⁹⁾.

8. الشرطي والسيدة صاحبة جرة اللبن: يمثلان من وجهة نظري فساد المؤسسات الحكومية، والنظام في تلك الفترة، فهما أداة في يد رؤوس السلطة لتجويع الطبقة الكادحة، ومن ثم إرجاعها إلى دائرة الطبقة الحاكمة (دائرة الطاعة) ودائرة المجتمع الزائف بتقاليده، وهما رمز للفساد المالي، جُل ما يهمهما الحصول على المال.

فمشهد كسر المرأة لجرة اللبن عامدة، أمام سعيد الهارب من تقاليد المجتمع لتجويعه، ومشهد إجبار الشرطي سعيداً على غسل يديه، ووجهه طمعاً في المكافأة، كأن سيمين تود القول من خلالهما إن الطبقة الحاكمة بأدواتها الترهيبية المتمثلة في الشرطي، والتجويعية المتمثلة بالمرأة صاحبة الجرة في سعي دائم لإرجاع من تخلفوا من أفراد المجتمع عن التقاليد البائدة والخضوع للفتات السلطوية إلى بيت الطاعة.

"قدمت سيدة وعبرت من أمامي، وأجالت في النظر، وأسقطت عامدة على الأرض جرة فخارية ملأى باللبن كانت بيدها، عندما ذهبت نهضت، وكنت أستفّ اللبن عن الأرض بيدي، وأتناوله بنهم، عادت السيدة برفقة شرطي وقالت هذا هو، نصف المكافأة لي ... أمسك الشرطي يدي وأخذني، إلى صنوبر الحديقة، وأرغمني على غسل يدي ووجهي"⁽⁷⁰⁾.

النتائج

لم يخرج فحوى قصة الاختيار عن الأفكار التي كانت تدعو إليها سيمين من خلال كتاباتها، فجلّ كتاباتها ينصب على قضايا تهتم المجتمع الإيراني ككل؛ في محاولة منها لتصحيح مساره، بدءاً من قضايا المرأة، وانتهاءً بالمشاكل المجتمعية والجهل والفساد الديني والمؤسسي والإداري في ذلك الوقت، فقد سلطت في هذه القصة الضوء على عدة محاور:

1. نقد واقع المجتمع الإيراني والنظام الطبقي آنذاك.
2. نقد الفساد الإداري، والأخلاقي، والديني كما في مشهد سعيد والشرطي، وسعيد وخادم المسجد الذي أشرنا إليه سابقاً.
3. تعزيز نزعة الاستقلال، والتخلص من كل أشكال الضعف، والاستكانة إلى الفئات السلطوية. سيمين كما أشرنا سابقاً تركت النهاية مفتوحة، لتشير إلى إمكانية كسر هذه القيود الطبقية والمجتمعية.
4. سيمين ترى أن أي تغيير في المجتمع يبدأ من الفرد أولاً، فهو من يختار المجتمع وليس المجتمع من يختاره.
5. تنتقد سيمين أيضاً الجهل الديني في المجتمع فتقول على لسان سعيد: "صلينا الفجر والظهر والعشاء خلف رجل دين أنا الذي لم أكن أعرف أين اتجاه القبلة أصلاً"⁽⁷¹⁾.
6. كل من يخالف العادات والتقاليد، ويخرج عن سلطة زعماء القبائل وحكمهم، هو من وجهة نظر المتعصبين العشائريين شخص دنيء، يتيم، ابن حرام، لكن سيمين تشير في القصة إلى كثرة هؤلاء الأيتام، في محاولة منها للقول بوجود عدد كبير من رافضي التقاليد الزائفة، والمتشددة في المجتمع، إلا من اختار أن يكون مستقبه بين أيدي الفئات السلطوية والعشائرية.

الجراح

Simin Daneshvar's "The Selection": Study and Analysis

Anas Al-Jarrah, *Department of Semitic and Oriental Languages, Yarmouk University, Irbid, Jordan.*

Abstract

Simin Daneshvar is considered one of the most prominent contemporary writers in Iran. She has gained an exceptional position in contemporary Iranian literature and is considered the lady of the modern Persian novel. She is considered so not only because she is the first woman to write the novel, but also because of the intellectual and social dimensions that her works carry. Her works focus on social issues such as Iranian women's issues, the class system and its ramifications, and the problems of tribal bigotry in Iran.

Simin has relied on real-life situations to write her novels and stories. Such writing has been consistent with real life as she is able to depict the details of the Iranian society in her stories. For example, "Daneshvar is familiar with her society's issues, circumstances, and the suffering of its members of various social classes. This give us a bleak portrait of women and the marginalized group in Iran at a particult time."

This study deals with one of Simin Daneshvar's short stories titled "Selection" from a collection of short stories called *Selection*. This story personifies the reality of Iranian society at the time, and the suffering of each individual in the community who criticizes the tribal system, or refuses to acquiesce to it. The story also portrays the society's religious and moral corruption, along with the corruption of public institutions.

The study uses the descriptive and analytical approach which is based on describing the phenomenon and then analyzing it to better understand the Iranian society's nature at the time, and its social, tribal, intellectual, and administrative problems.

Keywords: Short Story in Iran, Simin Daneshvar, "The selection."

الهوامش

- (1) قاسمي، ليلا وكاظم زاده، فاطمة، صورة الذات والآخر في رواية "سووشون"، مجلة دراسات اللغة العربية، العدد التاسع، خريف 2014م، ص 124.
- (2) صدامي، ازاده بور وآخرون، بانوراما النقد النسوي في روايتي "جزيرة التسكع" و"الحادي الهائم" للروائية سيمين دانشور، مجلة إضاءات نقدية، إيران، السنة 8، العدد 21 ايلول، 2018م، ص 112 و113.
- (3) آفاري، ژانت، زن در دوره قاجار و انقلاب مشروطه، نيمة ديكر، شماره 17، زمستان 1471 هـ، ص 9 و10.
- (4) ثورة التنبك أو ثورة التبغ هي ثورة قامت بعد سنة 1890 م حين منح الملك القاجاري ناصر الدين شاه حق بيعه وشراؤه في إيران لصالح شركة بريطانية.
- (5) فريدة، خردمند وآخرون، سبع نساء سبع قصص ترجمة أرشدي، سمير، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إبداعات عالمية، العدد 364، ط 1، 2007م، ص 8.
- (6) جردات، عبد الكريم، والقضاة، نور، ترجمة ودراسة قصة (جل مريم) للكاتب الإيراني (إسماعيل فصيح)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد 10، العدد الثاني، 2013م، ص 1985.
- (7) ظاهري، عبد الله، وتشكر، منوجهري، مروري بر ادبيات داستان ايران، كنفانس بين المللي ادبيات و زبان شناسي، دانشگاه شهيد جمران، تهران، ص 2.
- (8) زين العابدين مراغه اي: كاتب من دعاة الحرية إبان الثورة الدستورية الإيرانية، وصاحب كتاب (سياحت نامه ابراهيم بيك) الذي ينتقد فيه وضع إيران الاجتماعي والسياسي في العهد القاجاري.
- (9) علي اكبر دهخدا: لغوي وشاعر فارسي وصاحب أكبر موسوعة لغوية فارسية تحمل اسم (لغتنامه دهخدا).
- (10) آزند، يعقوب، ادبيات مدرن ايران در فاصله دو انقلاب، تهران، انتشارات مولي، 1397هـ، ص 19.
- (11) فريدة، خردمند وآخرون، سبع نساء سبع قصص، ص 9.
- (12) القضاة، نور، وعليوه، بدر، دراسة وتحليل و ترجمة قصة (ثلاث قطرات من الدم) للكاتب الإيراني صادق هدايت، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد 10، العدد 1، ج، 2013، ص 137.
- (13) انظر علوي، بزرگ، رواية عيناها، ترجمة: موسى، أحمد، مراجعة اشكاني، زبيدة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إبداعات عالمية، العدد 402، ط 1، 2014م، ص 1 وما بعدها.
- (14) مجموعة من الأدباء الإيرانيين، أنطولوجيا القصة الإيرانية الحديثة، ترجمة بيدج، موسى ومراجعة أرشدي، سمير، العدد 393، فبراير، 2013م، ص 337.
- (15) آل احمد، جلال، مدير المدرسة، ترجمة سويلم، عادل، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، 2001م، ص 6 و7.

الجراح

- (16) مجموعة من الأدباء الإيرانيين، أنطولوجيا القصة الإيرانية الحديثة، ص 337.
- (17) جردات، عبد الكريم، والقضاة، نور، ترجمة ودراسة قصة (جل مريم) للكاتب الإيراني (إسماعيل فصيح)، ص 1986م.
- (18) جعفر، محمد ياحقى، جون سبوي تشنه (تاريخ ادبيات معاصر)، جامى، 1377 هـ، جاب 5، ص 208.
- (19) فيديو، فروشكاه قانوني الكترونيك وصوتي، <https://fidibo.com/books/author/%D8%B3%DB%8C%D9%85%DB%8C%D9%86-%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%BI>
- (20) حريري، ناصر، هنر وادبيات امروز گفت وشنوندهاي دكتور برويز ناتل خانلري، دكتور سيمين دانشور، كتابسرای بابل، 1366 هـ، ص 15.
- (21) جعفر، علي جعفر، تجليات النظرية النسوية في رواية سووشون للروائية الإيرانية سيمين دانشور، إضاءات نقدية، السنة السادسة، العدد 22، صيف، حيزران، 2016م، ص 117.
- (22) كلشيرى هوشنك: جدال نقش با نقاش در آثار سيمين دانشور (از آتش خاموش تا سووشون)، انتشارات نيلور، جاب اول، ايران، 1377هـ، ص 156.
- (23) جعفر، علي جعفر، تجليات النظرية النسوية في رواية سووشون للروائية الإيرانية سيمين دانشور، ص 117.
- (24) خراسان روزنامه صبح ايران، دوشنبه، 22 اسفند، 1390هـ، شماره 18077.
- (25) نيا، باقر، وهومن، ابراهيم، بررسى سير تحول شيوههاي روايت وزاويه يديد در داستانهاى كوتاه سيمين، مجله بوستان ادب، دوره دوم، شماره سوم، باييز 1389هـ، ص 180.
- (26) سيمين دانشور مؤرخة رواية لتحولات المجتمع الإيراني، الحياة، <http://www.alhayat.com/article/1442448>
- (27) سرحدى، فريبيا وآخرون، جلوه هاي كهن الكوي ادبيات بايداري در آثار سيمين دانشور، نشرية ادبيات بايداري، دانشكاه شهيد، سال دهم، شماره نوزدهم، باييز وزمستان، 1397هـ، ص 77.
- (28) بيات، حسين، وجميل، سعيد، جلوه های در ستوونى در مجموعه داستان به كه سلام كنم، دو فصلنامه زبان وادبيات فارسى، سال 26، شماره 84، بهار وتابستان، 1397هـ، ص 32.
- (29) بويان، مجيد، ويژد، استاديار، بررسى جاياكاه نظاميان در داستانهاى كوتاه سيمين دانشور، فصلنامه علمى بزوهشي كاوش نامه، شماره 18، سال دهم 1388هـ، ص 72.
- (30) اربابى، عيسى، وسبانو، محمد، چهار سر وافسانه بزوهشي در آثار وزندكي (محمد على جمالزده، صادق هدايت، دكتور سيمين دانشور، جاب 1، اوحدى، 1378هـ، ص 149.
- (31) روزنامه همدلى، 8 اردبیهشت، سال چهارم، شماره 860، 1397هـ.

قصة "الاختيار" لسيمين دانشور: دراسة وتحليل

- (32) نيكوبخت، ناصر، وطاحون، حنان، وآخرون، النموذج في رواية سووشون ورواية الباب المفتوح دراسة مقارنة، مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها، العدد 30، ربيع، 2014م، ص 19.
- (33) قاسمي ليلا، وزاده، فاطمه، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، العدد 9، خريف 2014م، ص 1.
- (34) محمدي، ابراهيم وصلابور، بيريسا، نمايش شخصيت ها (شخصيت بردازي نمايش) در سووشون، فصلنامه متن بزوهشي ادبي، شماره 51، بهار، 1391هـ، ص 1.
- (35) نيكوبخت، ناصر وطاحون حنان، وآخرون، النموذج في رواية سووشون ورواية الباب المفتوح دراسة مقارنة، ص 24.
- (36) المرجع نفسه، ص 23.
- (37) السافاك هي منظمة المخابرات والأمن القومي الإيراني كانت بمثابة الشرطة السرية، والأمن الداخلي وخدمة الاستخبارات في ظل النظام الملكي الذي كان يُحكم من سلالة بهلوي، وقد أسسها محمد رضا بهلوي شاه إيران.
- (38) انجمن نقد كتاب يار انديشه لنجان، <http://naghde86.blogfa.com/post/55>.
- (39) برهوت في الأصل هو اسم وادي في حضرموت تتجمع فيه الأرواح الشريرة.
- (40) عباس، هند، سيمياء العنوان في المجموعة القصصية "سكوت إني أحترق" لآسيا رحاحلية، رسالة ماجستير، إشراف خمقاني، فائزة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجزائر، 2017م، ص 1.
- (41) بوسته، مريم، فنيات القصة القصيرة "أحلام من وراء الزجاج" لبدر الدين بربش، رسالة ماجستير، إشراف سليم، كرم، جامعة محمد خضر بسكرة، كلية الآداب، الجزائر، 2016م، ص 25.
- (42) العبيدي، علي، العنوان في قصص وجدان الخشاب دراسة سيميائية، دراسات موصلية، العدد 23، شباط، 2009، ص 95.
- (43) انظر بوسته، مريم، فنيات القصة القصيرة "أحلام من وراء الزجاج" لبدر الدين بربش، ص 32.
- (44) دانشور سيمين، مجموعه داستان انتخاب، نشره قطره، جاب سيزدهم، تهران، 1386هـ، ص 44.
- (45) مهاجرى، لينده، وصوريه، مراره، البنية السردية (الزمن، المكان، الشخصيات) في رواية الأعظم لإبراهيم سعدي، رسالة ماجستير، إشراف: إباون، سعيد، جامعة بجاية، الجزائر، 2013، ص 6.
- (46) دانشور سيمين، مجموعه داستان انتخاب، ص 34 و 35.
- (47) المرجع نفسه، ص 41 وما بعدها.
- (48) نفسه، ص 39 (اكر خان بزرك تو را به بدر ومادر دروغيت نسبرده بود هنوز در بيمارستان سماق مي مكيدى).

الجراح

- (49) المشاعلة، محمد، الرؤية السردية ومكوناتها في تجربة سناء شعلان القصصية، رسالة ماجستير، إشراف: قطوس، بسام، جامعة الشرق الأوسط، تموز، 2014م، ص40.
- (50) قاسم، سيزا، بناء الرواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، مهرجان القراءة للجميع، سلسلة إبداعات المرأة، مكتبة الأسرة، 2004، ص 106.
- (51) المرجع نفسه، ص 37.
- (52) انظر دانشور سيمين، مجموعه داستان انتخاب، ص 34.
- (53) المرجع نفسه، ص 35.
- (54) الدوش، صلاح، الشخصية القصصية بين الماهية وتقنية الإبداع، أماراباك، مجلة علمية تصدر عن الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 7، العدد 20، 2016، ص 124.
- (55) انظر دانشور، سيمين، مجموعه داستان انتخاب، ص 38 و39.
- (56) المرجع نفسه، ص 42.
- (57) نفسه، ص 43.
- (58) نفسه، ص 44 و45.
- (59) نفسه، ص44.
- (60) نفسه، ص 39.
- (61) نفسه، ص 40.
- (62) نفسه، ص 45.
- (63) نفسه، ص37.
- (64) نفسه، ص39.
- (65) نفسه، ص 34.
- (66) نفسه، ص38.
- (67) نفسه، ص 40 و41.
- (68) نفسه، ص41.
- (69) التومان العملة المستخدمة في إيران.
- (70) نفسه، ص 42 و43.
- (71) نفسه، ص 42.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع الفارسية

اربابی، عیسی، وسبانو، محمد، چهار سر و افسانه بزوهشي در اثار وزندكي محمد علی جمالزده، صادق هدایت، دکتر سیمین دانشور، جاب 1، اوحدی، 1378هـ.

آزند، یعقوب، ادبیات مدرن ایران در فاصله دو انقلاب، تهران، انتشارات مولی، 1397هـ.

آفاری، زانت، زن در دوره قاجار و انقلاب مشروطه، نیمه دیکر، شماره 17، زمستان 1471هـ.

آل أحمد، جلال، مدیر المدرسة، ترجمة سویلم، عادل. المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، 2001م.

انجمن نقد کتاب یار اندیشه لنجان، <http://naghde86.blogfa.com/post/55>.

انظرعلوی، بزرگ: روایة عیناها، ترجمة: موسی، احمد، مراجعة اشکانی، زیبده، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ابداعات عالمية، العدد 402، ط 1، 2014 م.

بیات، حسین، وجمیل، سعید: جلوه های در ستوونی در مجموعه داستان به که سلام کنم، دو فصلنامه زبان و ادبیات فارسی، سال 26، شماره 84، بهار و تابستان، 1397هـ.

بویان، مجید، ویزد، استادیار: بررسی جایگاه نظامیان در داستانهای کوتاه سیمین دانشور، فصلنامه علمی بزوهشي کاوش نامه، شماره 18، سال دهم 1388 هـ.

جعفر، محمد یاحقی: جون سبوي تشنه (تاریخ ادبیات معاصر)، جامی، جاب 5، 1377هـ.

حریری، ناصر، هنر و ادبیات امروز گفت و شنوندهای دکتر پرویز ناتل خانلری، دکتر سیمین دانشور، کتابسرای بابل، 1366هـ.

خراسان روزنامه صبح ایران، دوشنبه، 22 اسفند، شماره 18077، 1390هـ.

دانشور سیمین: مجموعه داستان انتخاب، نشره قطره، جاب سیزدهم، تهران، 1386هـ.

روزنامه همدلی، 8 اردیبهشت، سال چهارم، شماره 860، 1397هـ.

سرحدی، فریبا و آخرون: جلوه های کهن الكوي ادبیات بایداري در اثار سیمین دانشور، نشریه ادبیات بایداري، دانشگاه شهید، سال دهم، شماره نوزدهم، باییز و زمستان، 1397هـ.

الجراح

ظاهري، عبد الله، وتشكر، منوجهرى: مرورى بر ادبيات داستان ايران، كنفانس بين المللى ادبيات وزبان شناسى، دانشگاه شهيد جمران، تهران.

فريده، خردمند وآخرون: سبع نساء سبع قصص، ترجمة أرشدي، سمير: الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، إبداعات عالمية، العدد 364، ط 1، 2007م.

فيديو، فروشگاه قانونى الكترونيك وصوتي، <https://fidibo.com/books/author/%D8%B3%DB%8C%D9%85%DB%8C%D9%86-%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%B1>

كلشيرى هوشنك: جدال نقش با نقاش در اثار سيمين دانشور (از آتش خاموش تا سووشون)، انتشارات نيلور، جاب اول، ايران، 1377هـ.

مجموعة من الأدباء الإيرانيين: أنطولوجيا القصة الإيرانية الحديثة، ترجمة بيدج، موسى ومراجعة أرشدي، سمير، العدد 393، فبراير، 2013 م.

محمدي، ابراهيم وصلابور، يريسا: نمايش شخصيت ها (شخصيت بردازي نمايش) در سووشون. فصلنامه متن بزوهشي ادبي، شماره 51، بهار، 1391هـ.

نيا، باقر، وهومن، ابراهيم: بررسى سير تحول شيوههاى روايت وزاويه ي ديد در داستانهاى كوتاه سيمين. مجله بوستان ادب، دوره دوم، شماره سوم، باييز، 1389هـ.

المصادر والمراجع العربية

بوسته، مريم: فنيات القصة القصيرة "أحلام من وراء الزجاج" لبدر الدين بريش، رسالة ماجستير، إشراف سليم، كرم، جامعة محمد خضر بسكرة، كلية الآداب، الجزائر، 2016م.

جردات، عبد الكريم، والقضاة، نور: ترجمة ودراسة قصة (جل مريم) للكاتب الإيراني (اسماعيل فصيح)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد 10، العدد الثاني، 2013م.

جعفر، علي جعفر: تجليات النظرية النسوية في رواية سووشون للروائية الإيرانية سيمين دانشور، إضاءات نقدية، السنة السادسة، العدد 22، صيف، حزيران، 2016م.

الدوش، صلاح: الشخصية القصصية بين الماهية وتقنية الإبداع، أماراباك، مجلة علمية تصدر عن الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 7، العدد 20، 2016.

قصة "الاختيار" لسيمين دانشور: دراسة وتحليل

سيمين دانشور مؤرخة روائية لتحولات المجتمع الإيراني، الحياة،
<http://www.alhayat.com/article/1442448>

صدامي، ازاده بور وآخرون: بانوراما النقد النسوي في روايتي "جزيرة التسكع" و"الحادي الهائم" للروائية سيمين دانشور، مجلة إضاءات نقدية، السنة 8، العدد 21 ايلول، 2018م.

عباس، هند: سيمياء العنوان في المجموعة القصصية "سكوت إني أحترق" لآسيا رحاحلية، رسالة ماجستير، إشراف خمقاني، فائزة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجزائر، 2017م.

العبيدي، علي: العنوان في قصص وجدان الخشاب دراسة سيميائية، دراسات موصلية، العدد 23، شباط، 2009م.

قاسم، سيزا: بناء الرواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، مهرجان القراءة للجميع، سلسلة إبداعات المرأة، مكتبة الأسرة، 2004م.

قاسمي، ليلا وكاظم زاده، فاطمة: صورة الذات والآخر في رواية "سووشون"، مجلة دراسات اللغة العربية، العدد التاسع، جامعة سمنان، إيران، خريف 2014م.

القضاة، نور، وعليوه، بدر: دراسة وتحليل وترجمة قصة (ثلاث قطرات من الدم) للكاتب الإيراني صادق هدايت، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد 10، العدد 1، ج، 2013.

المشاعلة، محمد: الرؤية السردية ومكوناتها في تجربة سناء شعلان القصصية، رسالة ماجستير، إشراف: قطوس، بسام، جامعة الشرق الأوسط، تموز، 2014م.

مهاجرى، لينده، وصوريه، مراره: البنية السردية (الزمن، المكان، الشخصيات) في رواية الأعظم لإبراهيم سعدي، رسالة ماجستير، إشراف: إباون، سعيد، جامعة بجاية، الجزائر، 2013.

نيكويخت، ناصر، وطاحون، حنان، وآخرون: النموذج في رواية سووشون ورواية الباب المفتوح دراسة مقارنة، مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها، العدد 30، إيران ربيع، 2014م.